

(7) الذكرى السابعة لتأسيس حزب التنمية... - صحيفة حزب التنمية الوطني

facebook.com/permalink.php 

الذكرى السابعة لتأسيس حزب التنمية الوطني...

تأتي ذكرى ولادة حزبنا ونحن نعيش أوقات سياسية صعبة في الأزمة السورية وصل فيه الوضع الاقتصادي إلى مستوى غير مسبوق من الانحدار، في وقت يمكن أن تؤدي العقوبات الاقتصادية الأمريكية إلى مزيد من التعقيد في حياة المواطن السوري، وتشكل هذه الأمور استحقاقاً وتحدياً أمام حزبنا الذي يتحمل مع باقي القوى السياسية جزءاً هاماً من المسؤولية في تجاوز هذه المرحلة من حياة سورية والسوريين.

إن حزب التنمية الوطني ومنذ تأسيسه تعامل بشكل فعال مع مراحل الأزمة السورية كافة، وشارك منذ انطلاق العملية السياسية في تقديم التصورات والمشاركة في الحوارات التي دارت في الداخل والخارج وشارك في جولاتي تفاوض في جنيف، وهو في نفس الوقت لم يقتصر عمله على المشاركة في التفاوض، بل قام ومازال يقوم بشكل دائم بالمساهمة والمبادرة في تخفيف معاناة السوريين سواء في مجال عمليات الإغاثة للمناطق المنكوبة، أو حتى في عمليات التأهيل لشرائح السوريين لمواجهة نتائج الأزمة.

بعد سبع سنوات على تأسيس الحزب فإننا نقف اليوم لنؤكد على أن برامجنا السياسية تطور بشكل دائم رؤيتها لكل المستجدات، وهي مفتوحة على كل الاحتمالات والحوارات مع القوى كافة طالما كانت المصلحة الوطنية هي البوصلة، وكانت مشاركتنا في مؤتمر سونشي للحوار الوطني تجسيدا لسياسات الحزب في السعي لحل الأزمة السورية، وإيجاد استقرار سياسي واقتصادي وإنهاء الإرهاب بشكل دائم.

ويقف حزب التنمية الوطني اليوم في نفس الموقع الذي يدافع عن استقرار سورية وتنميتها في مختلف المجالات، وهو مستمرٌ بمنتهى جدياً في التفاعل مع شرائح المجتمع السوري كافة لدعم عمليات المصالحة، وبناء السلم الأهلي بعد أن دمر الإرهاب الكثير من البنى الاجتماعية والاقتصادية السورية.

يدعو حزب التنمية الوطني في ذكرى تأسيسه القوى السورية كافة إلى التكاتف لمواجهة الاستحقاقات الاقتصادية والسياسية، ولتخفيف حدة المعاناة عن الشعب السوري، والدفع نحو تطوير واقع إنتاجي يمكنه التخفيف من حدة الواقع الحالي.

في ذكرى التأسيس السابعة يقف حزبنا في نفس الموقع المتقدم داخل المجتمع السوري، ويؤكد على استمرار عمله رغم الظروف كافة.

معاً لبناء سورية قوية متقدمة... تحكم بإرادة شعبها

أمين عام

حزب التنمية الوطني

إيناس الحمال